@ 469 @ (على أن ليس عدلا من كليب % إذا برزت مخبأة الخدور) % % (على أن ليس عدلا من كليب % إذا اضطرب العضاه من الدبور) % % (على أن ليس عدلا من كليب % غداة بلابل الأمر الكبير) % .

يعني أن القتلى الذين قتلهم من بكر بن وائل بأخيه كليب الذي قتله جساس بن مرة البكري لا يكافئونه ولا يعادلونه في الشرف . .

ومن الثاني قوله تعالى : { أو عدل ذالك صياما } . .

لأن المراد نظير الإطعام من الصيام وليس من جنسه وقوله : { وإن تعدل كل عدل } وقوله : { ولا يقبل منها عدل } والعدل : الفداء لأنه كأنه قيمة معادلة للفدى تؤخذ بدله قوله تعالى : { وهو ا فى السماوات وفى الارض يعلم سركم وجهركم الآية ن } في هذه الآية الكريمة ثلاثة أوجه للعلماء من التفسير وكل واحد منها له مصداق في كتاب ا تعالى : .

الأول : أن المعنى وهو ا في السموات وفي الأرض أي وهو الإله المعبود في السموات والأرض لأنه جل وعلا هو المعبود وحده بحق في الأرض والسماء وعلى هذا فجملة يعلم حال أو خبر وهذا المعنى يبينه ويشهد له قوله تعالى : { وهو الذى فى السمآء إلاه وفى الارض إلاه } أي وهو المعبود في السماء والأرض بحق ولا عبرة بعبادة الكافرين غيره لأنها وبال عليهم يخلدون بها في النار الخلود الأبدي ومعبوداتهم ليست شركاء سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا { إن هى إلا أسمآء سميتموهآ أنتم وآباؤكم مآ أنزل ا بها من سلطان } { وما يتبع الذين يدعون من دون ا شركآء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون } . .

وهذا القول في الآية أظهر الأقوال واختاره القرطبي . .

الوجه الثاني : أن قوله { فى السموات وفى الارض } يتعلق بقوله { يعلم سركم } أي وهو ا يعلم سركم في السماوات وفي الأرض ويبين هذا القول ويشهد له قوله تعالى : { قل أنزله الذى يعلم السر فى السماوات والارض } . .

قال النحاس : وهذا القول من أحسن ما قيل في الآية نقله عنه القرطبي . .